

القول في عهد السلطان  
الملك الناصر

من عرف نفسه عرف ربه حكى عن الشيخ ابي مدين  
ان السلطان غضب على جماعة من العلماء خرجوا عليه ووقفوا  
عنه فلما نظروهم امر بقتلهم فبلغ الخبر للشيخ وكان من عين الجانب  
عند السلطان والخاصة والعامية فاخذ عصاه وخرج فلما حاد  
دار السلطان ابر القوم على تلك الحالة فيكي واخذ السلطان مكانه  
فتلقاه وقال ماجا بالشيخ في هذا الوقت فقال السفاضة  
في هولاء فقال السلطان او ما تعرف يا شيخ اسما لهم فقال  
يا ابا علي وهل علي المحسنين من سبيل وهل السفاضة الا في  
اهل الكباية من المسيئين فاستعبد السلطان وعفا عن الجميع  
القول في عهد السلطان  
والادب  
في العهد الاول ان الخليل عليه السلام اتفق له قضيتان  
متعارضتان ادب في الواحدة وشكر في الاخرى فان  
الله تعالى هو متوسل ادب عباده الصالحين اما الذي شكر  
عليها هو انه عليه السلام نزل به رجل من عبدة الاوثان  
فاضافه الخليل والكرم فضجعت الملائكة في السموات وقالوا رب  
خليلك يضيغ عدوك فقال لهم جئت فذررس يا ملائكتي  
انا اعلم بخليل منكم ثم امر جبريل عليه السلام فنزل وعرض عليه  
قول الملائكة فيكي ابراهيم عليه السلام وقال له يا جبريل قل لولاي  
منك فتكلمت للكرم بشيخ ابي حنيفة الادب النبي اسودت بعد  
هذه انشا الله تعالى رايتك تحسن ال من اصابه فتكلمت منك

واما

واما حكاية الادب فنزل به عليه السلام رجل من عبدة  
الاوثان فاستضافه فقال له ابراهيم لا اصدقك حتى تسلم  
فاب عليه والرفق فامر الله جبريل ان ينزل على ابراهيم عليها  
السلام فقال له يا ابراهيم يقول لك ربك استضافك عبدا  
فدطت عليه ان يترك دينه من اجل لقمة ياكلها عندك  
وانما رزقه منذ ثمانين سنة غير شكه فلما ابى تركته قال  
فيكي ابراهيم ثم قال يتفول ان الوثن انما انحت به فغضب عليه  
الرجوع فاب عليه او يجبه بسببه ذلك فقال له ابراهيم  
عليه السلام ان الله عاتبني فيك وقال لي ديت وديت فيكي  
الوثن وقال يا ابراهيم اسلمت لرب العالمين فاعلم الوثن هذا  
نتيجة الكرم واشهد بعضهم

اطمعتني بالجوهرين بداتني افلا او مثل فتنة الاتمام  
حاشا للكرم اذ اتفضل منكما مما يشين مكان الاتمام

وحكى عن ابن السكينة شيخ ابن العزيب انه يقول  
لرجل وما رايت رجلا قط احسن شيئا ولا وجاهة ودموعه  
قد اخضلت لحية يا ابي حاشا للكرم ان يمت على بالاسلام  
ابدا قبل ان اساله ثم ينزع منه بعد سواي هذا فنقص الكرم  
وعلا بكاه وعظم انتحابه فيكينا لكانه رجس الله عنه وهو ميت  
اجل ما لقيت في طريق الله حكى عن عبد الملك بن عمرو

القول في عهد السلطان  
الملك الناصر

القول في عهد السلطان  
الملك الناصر